

**الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين  
وغير الملتحقين في رياض الأطفال**  
أ.د. كريم ناصر علي      أ.م.د. بشرى حسين علي

**الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين  
وغير الملتحقين في رياض الأطفال**  
أ.د. كريم ناصر علي      أ.م.د. بشرى حسين علي  
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

**مستخلص البحث**

أستهدف البحث الحالي تعرف الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين في رياض الأطفال. ولتحقيق هدف البحث تبنى الباحثان اختبار الذكاء اللغوي لـ (خضير، 2011)، تحقق الباحثان من صدقه وثباته، وقد طبق الاختبار على عينة من تلامذة الصف الأول الابتدائي المتكونة من (200) تلميذا وتلميذة من مديرية تربية بغداد الكرخ الأولى والثالثة، وبعد تحليل أستجابات العينة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، توصلت النتائج الى وجود فروق في الذكاء اللغوي ولصالح التلاميذ الملتحقين في رياض الاطفال، وفي ضوء النتائج توصل الباحثان الى عدد من التوصيات والمقترحات .  
المستخلص باللغة الانكليزية :

**الفصل الأول / التعريف بالبحث**

**أهمية البحث والحاجة اليه :**

يتميز مجتمع اليوم بالتغيرات السريعة التي تطرأ عليه مما أدى إلى أن أصبح مجتمعنا معقداً وأصبح ما يميز الاتجاه التربوي العام الاهتمام بإعداد الفرد المفكر الناجح وتعليمه كيف يفكر وتنمية تفكيره وذكائه وفقاً لقدراته واستعداداته من أجل إعداد أجيال من المبدعين المبتكرين، وهذا الإعداد لا يحدث فجأة بل يعتمد على تراكم الخبرات من مرحلة سابقة لمرحلة لاحقة في سلسلة متشابكة متعاقبة تمثل مراحل نمو الشخصية، ومن أول المراحل وأهمها على الإطلاق مرحلة الطفولة المبكرة لما لها من تأثير فعال على كافة جوانب نمو الشخصية.

والطفولة بمرحلتها المختلفة من أهم مرتكزات الحياة الإنسانية فهي تمثل مرحلة إعداد يمر بها الإنسان لتؤدي إلى نمو سليم متكامل يتحقق ذلك من خلال الخبرات التي يمر بها الإنسان وتفاعله مع البيئة المحيطة به، التي تساعده على تنمية إمكانياته وقدراته المختلفة (الربيعي، 2003 : 1) فضلا عن كونها مرحلة تربوية وتعليمية متميزة وقائمة بذاتها، ولا تقل أهميه عن المراحل الدراسية الأخرى ، إذا لم نقل أهمها (التميمي، 2010 : 43).

إن مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التعليمية المهمة ولها مكانة تربوية فاعلة في السلم التعليمي النظامي في اغلب الدول المعاصرة لأنها تعد الأساس القوي والقاعدة الضرورية لجميع المراحل التعليمية المعروفة من ابتدائي وثانوي وجامعي، لما لها من أثر كبير في تنشيط وتسهيل العملية التعليمية ولاسيما في السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية (إبراهيم، 1988 : 11).

مما يؤكد ضرورة وأهمية تعرض الطفل في هذه المرحلة للمفاهيم والخبرات المعرفية والمفردات اللغوية الجديدة بطريقة مبسطة وصحيحة ليسهل عليه اكتسابها ولنضمن له نمواً معرفياً ولغوياً سليماً. ويموج العالم التربوي النفسي المعاصر بالعديد من النظريات التربوية المعاصرة، ومن أهمها نظرية الذكاءات المتعددة سنة 1983 على يد العالم "هوارد جاردنر" "Howard Gardner" والتي أوضح فيها أن كل فرد قادر على فهم العالم من حوله من خلال أشكال متعددة ومتنوعة أطلق عليها ذكاءات متعددة حدها في بداية الأمر في صورة سبعة ذكاءات وهي (الذكاء اللغوي- الذكاء المنطقي الرياضي- الذكاء البصري المكاني- الذكاء الموسيقي- الذكاء الحركي- الذكاء الاجتماعي- الذكاء

# الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي المتحقيين وغير المتحقيين في رياض الأطفال

أ.د. كريم ناصر علي      أ.م.د. بشرى حسين علي

الشخصي). كما أوضح جار دندر أن كل فرد يولد ولديه هذه الذكاءات ولكن بدرجات متفاوتة من فرد لآخر، كما أشار أيضاً أن الاختلافات بين الأفراد ترجع إلى نوعية وقوة كل نوع من أنواع الذكاءات. وتذكر (بهادر) أن مرحلة ما قبل المدرسة من مراحل الطفولة المهمة إذ أكد العالم النفسي بلوم Bloom أن (50%) من النمو العقلي للطفل يتم فيما بين الميلاد والعام الرابع من عمره، و (30%) من النمو العقلي يتم فيما بين العام الرابع والثامن من حياة الطفل، و (20%) من هذا النمو يتم ما بين العام الثامن والسابع عشر من حياته، أي أن ما يقارب من (80%) من النمو العقلي للطفل يتم بصورة نهائية خلال الطفولة المبكرة والتي تقابل مرحلة ما قبل المدرسة (بهادر، 1996: 8) فضلا عن إن لرياض الأطفال دور فاعل ومهم في توسيع نشاط الطفل ومداركه وتفاعله في المجتمع وتعليمه ما هو مرغوب وتخليصه مما هو غير مرغوب وتجعل الطفل يعتمد على نفسه، وأن السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل مهمة جدا، لأن تأثيرها يمتد إلى مدى الحياة ويؤثر على المستقبل ويطلق على هذا السن في بعض الدول (سن العبقرية) . وأن الدراسات الحديثة التي أجرتها هيئة الطفولة الدولية " اليونيسيف " ومنظمة التربية والعلوم التابعة للأمم المتحدة " اليونسكو " تؤكد أن (80%) من ذكاء الطفل وقدراته العقلية تتشكل قبل سن الثامنة، و (50%) منه يتشكل قبل سن الرابعة. مما يجعل أقل مجهود يبذله المحيطين بالطفل يتسبب بدرجة كبيرة في تنمية عقل وخيال الطفل مما يساعد في تنمية مهاراته الإبداعية (عامر ومحمد، 2008: 1) .

وتعد رياض الأطفال من المراحل التعليمية المهمة التي تساهم بشكل فاعل في تنمية قدرات الأطفال عقليا وسلوكيا وعاطفيا (السعود، 2010: 11)، فالطفل في سن الروضة يحتاج إلى الرعاية الصحية والنفسية من تغذية وصحة، فهو يحتاج إلى إن تهيئا له البيئة الملائمة والبرامج والنشاطات التي تحفز ذكاءه على النمو إلى مدياته النهائية التي ترسمها له عوامل الوراثة، والتي تساعد على التعلم، فضلا عن التكيف مع عناصر مجتمعة داخل وخارج مؤسسة الرياض بشكل سوي عن طريق ما توفره من مثيرات ومحفزات معرفية غنية (الجميل، 1999: 7) .

مما سبق يتضح إن لرياض الأطفال دورا مهما في مساعدة الطفل على النمو السوي جسميا وعقليا واجتماعيا ووجدانيا وروحيا وتعمل على تكوين الاستعداد المدرسي لديه مما يمكن تحقيق النجاح في المستقبل (محمد، 2004: 92) .

لذا فإن ما يكتسبه الطفل في هذه المرحلة له أثر مهم وفعال في تكوين شخصيته وبناء دعائم مستقبلية (الحمادني، 2005: 2) التي يمكن للطفل فيها أن يتعلم ويزيد من حصيلته اللغوية ويفهم معنى الكلام الذي يسمعه وينتج من المفردات والمعاني فيربط بعضها ببعض في جمل مفيدة ذات معنى، وتنمو قدرة الطفل اللغوية من البساطة إلى التعقيد، ويتوقف محصول الطفل اللغوي على مدى فهمه واستيعابه للألفاظ المختلفة وقدرته على استعمال هذه الألفاظ في تعبيراته التي يستعملها. ويعتقد كثير من المربين أن اللغة العربية مؤشر قوي على الذكاء فهي مرآة العقل ووسيلة التعبير عن المعاني والتفاهم مع الآخرين (الذهبي، 2005: 3) .

وتتبع أهمية هذه المرحلة أيضا – من أن التعليم فيها يظل ملازما للفرد طوال حياته، وهذا ما يؤكد القول الحكيم الذي تتناوله الألسن على سبيل المثال الشائع بين الناس (التعليم في الصغر كالنقش على الحجر) (أحمد، 2006: 31) .

إن اغلب الأطفال يكتسبون اللغة في بضع سنوات، ابتداء من المناغاة مروراً بالنطق ببعض الكلمات في العام الأول، وتعد مرحلة التعليم الأولى المتمثلة برياض الأطفال وبداية التعليم الابتدائي فرصة سانحة لتطوير قدرات الأطفال وكفايتهم المعرفية فخلال هذه المرحلة يتعود الطفل على الحديث

# الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي المتحقيين وغير المتحقيين في رياض الأطفال أ.د. كريم ناصر علي      أ.م.د. بشرى حسين علي

عن ذاته وأنشطته داخل الصف الدراسي عندما يلتقي اقرانه في ساحة المدرسة أو خارجها (عطية، 1982: 10).

إن تنمية قدرة الطفل المعرفية الهدف الاساس للعملية التعليمية في أي دولة من دول العالم إذ يقاس تقدمها من خلال قدرتها على تنمية عقول ابناءها والعمل على استثمارها بحيث تصبح قادرة على التعامل والتفاعل الايجابي البناء مع متغير العصر مما يخدم التوجهات التنموية لهذه الدول (الحيلة، 2001: 161).

ولما كانت اللغة أداة التعبير عن المعنى، لذا فإنها لا تقتصر فقط على الكلام المنطوق فحسب بل تزيد على ذلك لتشمل ما هو أكثر من ذلك من إشارات وإيماءات وحركات وهو ما يجعلنا نقول بان لغة الإنسان تتضمن جانبين رئيسيين هما اللغة المنطوقة أو المكتوبة وهو ما يسمى باللغة اللفظية واللغة غير اللفظية هي اللغة التي تتمثل في الحركات والإشارات والإيماءات التي يمكن من خلالها فهم معنى معين (سليمان، 2003: 28).

وأشار عبد الهادي وآخرون (2005) بأن للغة أهمية في التأثير في نشاط الإنسان في العمل والجد واللهو، فضلا عن أهميتها الكبيرة في نقل المعارف والأفكار سواء أكان ذلك بطريقة منظمة أو غير منظمة والمقصود بذلك التعلم الرسمي. أو غير الرسمي أي الخبرة التي يكتسبها الفرد بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، واللغة من المظاهر الاجتماعية والنفسية في حياة الكائن الإنساني إذ يحتوي أي مجتمع من المجتمعات من هذا المظهر، فاللغة هي الوسيلة الأساسية في تفاهم أبناء البشر مع بعضهم فمن خلالها يعبرون عن أنفسهم وأمانيتهم وطموحاتهم وعن مشاعرهم وثقافتهم (عبد الهادي وآخرون، 2005: 17).

كما تؤكد العديد من الدراسات الخاصة بنمو الذكاء أن هناك علاقة وثيقة وارتباطا موجبا بين نمو الذكاء ونمو اللغة عند الأطفال، فالأطفال الأكثر ذكاء غالبا ما يكون معدل نمو اللغة لديهم أعلى من المتوسط ويؤكد لوريا (LURIA) على أهمية العلاقة بين الطفل وبين مستوى ذكائه، وكيف أن لغة الطفل تؤدي دورا مهما في تنظيم سلوكه لاسيما في الأعمار المبكرة (علوان، 2003: 168) ويشير (فيجو تسكي) إن عدم اكتشاف العلماء لأهمية اللغة في الذكاء هو التعامل معها كعمليتين متوازيتين، ويستدل على ذلك بأراء بياجيه في أن اللغة في الطفولة لغة ذاتية (Egocentric speech) تدل على تمركز الطفل على ذاته وأنها لا تؤدي إلى تحسن في الأداء، وعلى العكس من ذلك يرى فيجو تسكي على الرغم من أن اللغة تكون منفصلة في البدايات المبكرة جدا من الطفولة إلا أن وحدة جدلية تحدث بينهما وهي سمة من السمات السلوكية الإنسانية المعقدة. وعلى هذا الأساس يعتقد (فيجو تسكي) أن أهم نقطة في النمو العقلي المعرفي والتي تعني ميلاد الأشكال الإنسانية الحقيقية للذكاء العملي والمجرد تحدث عندما ترتبط اللغة بالذكاء أو بتحديد أكبر عندما تصبح وسيط (غباري وأبو شعيرة، 2010: 121).

ويشير كرم الدين (2004) أنه كلما زادت القدرة اللغوية زاد ذكاء الأفراد حتى قيل في بعض الأبحاث انه يمكن استخدام مقاييس القدرة اللغوية للتعبير بصورة أقرب إلى الصحة على نسبة الذكاء (كرم الدين، 2004: 37).

إن الاهتمام بموضوع الذكاء ليس حديث العصر فقد حظي باهتمام العديد من الفلاسفة القدماء من خلال كتاباتهم الأولى المتعلقة بتفسير طبيعة المعرفة والتعلم لدى الكائنات البشرية. إذ يرى أفلاطون أن الأفراد يختلفون في خصائصهم المختلفة بما فيها الذكاء تبعاً لاختلاف البيئات التي ينشئون فيها ويتفاعلون معها في حين يرى أفلاطون أن الذكاء قدرة فطرية تتجلى في قدرة الأفراد على التعلم واكتساب الخبرات والتكيف مع الأوضاع المختلفة. وحديثا يعد موضوع الذكاء من المواضيع الحيوية

# الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين في رياض الأطفال أ.د. كريم ناصر علي      أ.م.د. بشرى حسين علي

التي يهتم بها علماء النفس نظرا لارتباطه الحيوي في ميادين الحياة المختلفة الأكاديمية والمهنية والفنية والاجتماعية وغيرها ( الهنداوي وز غلول، 2003 : 202 ). يتأثر الذكاء في نشأته ونموه بالتفاعل بين المحددات الوراثية والمثيرات البيئية، فالعوامل الوراثية تؤثر من جوانب حياته المختلفة ومنذ بداياتها ، وقد لاحظ كل من (سونتاج ، وبيكر، و نلس) أن تقارب العلاقات الوراثية يؤدي إلى تشابه كبير في أنماط النمو العقلي وحاول دوبرزانسكي (Dobghansky) أن يولف بين الوراثة والبيئة قائلا أن الجينات الخاصة بالفرد تمثل المدى أو السعة لنمو الذكاء وأن النمط الخاص المتميز من السلوك الذي يكون نموه محددًا بذاك المدى أو تلك السعة على المحددات البيئية .  
وقد قدم جنسن (Jensen) نظريته عن الذكاء التي تتضمن أن تأثير العوامل الوراثية والبيئية على الذكاء تبلغ (80%) من التباين الكلي وأن (20%) تمثل التأثيرات البيئية على النشاط العقلي (الزيات، 1995 : 104-109).

وحصل الذكاء اللغوي على النصيب الأكبر من بين اهتمامات الباحثين في الذكاءات، فقد صنف جارندر الذكاء اللغوي في المرتبة الأولى، وعده من أهم الذكاءات التي تساعد المتعلم على تنمية الذكاءات الأخرى ( جابر، 2003: 88). ولما كان نصيب الذكاء اللغوي هو الأكبر في نظرية الذكاءات المتعددة وذلك لأسباب كثيرة منها : أن اللغة هي التي يحتاج إليها كل معلم ومدرس وفي كل تخصص، لذا فإن التركيز على الاستراتيجيات والأنشطة التي تنمي مهارات اللغة كانت بارزة وواضحة في الأنشطة والاستراتيجيات التي تقترحها نظرية الذكاءات المتعددة.

أن للذكاء اللغوي أهمية بالغة مؤثرة في كافة جوانب حياة الطفل الاجتماعية والأكاديمية والنفسية والعلمية فبدون الذكاء اللغوي لا يستطيع الطفل التواصل الجيد مع الآخرين ولا يستطيع التعبير عن ذاته ومشاعره، وعلى معلمة الروضة أن تراعي الأطفال المتأخرين لغوياً وتقديم لهم الأنشطة والاستراتيجيات المناسبة لرفع مستوى ذكاءهم اللغوي.

فضلا عما تقدم يمكن أن نلخص أهمية البحث الحالي بما يلي:

- 1- تغطية جانب من جوانب العملية التربوية .
- 2- تقدم جهد متواضع في مجال الذكاء اللغوي لأطفال الرياض يمكن إن يستفيد منه المختصين والمهتمين في هذا المجال .
- 3- توجيه أنظار معلمات رياض الأطفال إلى ضرورة أن يقوم التعليم بهذه المرحلة على البرامج التعليمية المتنوعة التي تهدف إلى تنمية ذكاءات الطفل المختلفة.

## هدف البحث :

تعرف الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين في رياض الأطفال .

## حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بتلاميذ الصف الأول الابتدائي من الملتحقين وغير الملتحقين في رياض الأطفال في المدارس الابتدائية التابعة الى مديرية التربية بغداد /الكرخ الأولى والثالثة ، للعام الدراسي 2017-2018 .

# الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين في رياض الأطفال أ.د. كريم ناصر علي      أ.م.د. بشرى حسين علي

## تحديد المصطلحات :

الذكاء اللغوي linguistic intelligence :

تعريف عبدالحليم وآخرون (2008) :

هو القدرة على استخدام الكلمات والجمل شفاهيا أو تحريريا بفاعلية وينطوي هذا الذكاء على الحساسية للكلمات ومعانيها وللأصوات والمقاطع وحساسية لوظائف اللغة المختلفة (عبد الحليم وآخرون، 2008 : 550).

تعريف أبراهيم (2009):

يعني قدرة الفرد على استخدام لغته الأصلية بكفاءة (وكذلك اللغات الأخرى) في التعبير عما لديه من أفكار ومشاعر واتجاهات بصورة شفوية أو مكتوبة (إبراهيم، 2009 : 625).

تعريف (Gardener, 1997) :

((هو الأداء المتميز في مجال اللغة وفهم المعاني والتعبير اللغوي والتحدث والكتابة والقراءة والاستماع)) (Gardener 1997: 82).

وقد تبني الباحثان تعريف كاردر (Gardener 1997) للذكاء اللغوي بوصفه مفهوما معبرا عن جوهر نظرية الذكاءات المتعددة وهو المفهوم المتبناة في هذا البحث أطرا مرجعيا في القياس .

التعريف الأجرائي للذكاء اللغوي:

(وهو مجموعة الأنشطة المتضمنة مكونات الذكاء اللغوي وهي الفهم اللفظي، الطلاقة اللفظية، الاستدلال اللفظي، التعبير، الاستماع، إعداد الطفل للقراءة، الذاكرة البصرية، إعداد الطفل للكتابة والتي تمثل محتوى مفهوم الذكاء اللغوي وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل من خلال اختبار الذكاء اللغوي ) .

رياض الأطفال kindergarten :

وزارة التربية (1994) :

((هي مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية ويقبل فيها الطفل الذي أكمل الرابعة من عمره أو من سيكملها من السنة الميلادية ولا يتجاوز السنة السادسة من العمر وتتم على مرحلتين هما (الروضة – التمهيدي) وتهدف إلى تمكين الأطفال من النمو السليم وتطوير شخصياتهم من جوانبها الجسمية والعقلية بما فيها النواحي الوجدانية والخلقية وفقا لحاجتهم وخصائص مجتمعهم ليكون في ذلك أساس صالح لنشاطهم نشأة سليمة والتحاقهم بمرحلة التعليم الابتدائي)) (وزارة التربية، 1994: 4).

## الفصل الثاني / أطار نظري ودراسات سابقة

### اطار نظري:

#### مفهوم الذكاء اللغوي:

يعتبر مفهوم الذكاء اللغوي احد أنواع الذكاءات التي لاقى اهتماما كبيرا من قبل علماء النفس والتربية وكان لهذا الاهتمام دورا كبيرا على الاعتماد على استخدام أنشطة واستراتيجيات الذكاء اللغوي في عمليات التعلم. لقد تعددت تعريفات الذكاء اللغوي ولقد قدم مجموعة من الباحثين تعريفات للذكاء اللغوي على النحو التالي :

يعرف ((ارمسترونخ)) (Armstrong 1994) الذكاء اللغوي " بأنه القدرة على استخدام الكلمات شفويا أو تحريريا بفاعلية" (Armstrong, 1994 : 201).

بينما يعرفه ((كارثي)) (Kathy 1997) " بأنه القدرة على استخدام العمليات اللغوية المحورية بوضوح " (Kathy, 1997 : 15).

# الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي المتحقيين وغير المتحقيين في رياض الأطفال أ.د. كريم ناصر علي      أ.م.د. بشرى حسين علي

ويعرفه ((شيهين)) Sheehan بأنه القدرة على استخدام الكلمات المؤثرة شفويا أو في الكتابة (Shelden, 1993 : 17).

يعبر الذكاء اللغوي عن الحساسية للأصوات و معاني الكلمات وكذلك الحساسية للوظائف والمختلفة للغة يتضمن هذا النوع من الذكاء أجادة اللغة ويحتوي على القدرة العالية على التعبير عن النفس عن طريق اللغة كما يسمح للمرء، باستعمال اللغة وسيلة للتذكر المعلومات ( ويبيدي الشخص المتفوق في الذكاء اللغوي سهولة في أنتاج اللغة والإحساس بالفرق بين الكلمات وترتيبها وإيقاعها والشخص المتفوق في هذا النوع من الذكاء لديه قدرة عالية على تذكر الأسماء والأماكن والتواريخ والأشياء ) ويتميز بالطلاقة اللفظية وبقدرات سمعية عالية.

وقد اهتم كاردرن بعدم تسمية الذكاء اللغوي نمطا من أنماط الذكاء السمعي الشفهي وذلك لسببين: أولا- أن الأفراد الصم يمكنهم اكتساب اللغة الطبيعية ويمكنهم استنباط الأنظمة الإشارية أو إتقانها. ثانيا - هناك نوع آخر من أنواع الذكاء يرتبط بالجهاز السمعي الشفهي وهو الذكاء الموسيقي الذي يشير إلى قدرة الفرد على تمييز المعنى والأهمية في مجموعة من طبقات الصوت ووفقا لما بينته الأبحاث البيولوجية فان مقر الذكاء اللغوي في منطقة في الدماغ تسمى بروكا ( broca ) تقوم بتشكيل الجمل وتركيبها بأسلوب سليم . والشخص الذي يصاب بخلل في هذه المنطقة يصعب عليه تأليف الكلمات في جمل متناسقة ثم تأليفها في فقرات وتأليف هذه الفقرات في موضوع متكامل من دون أن يكون لذلك اثر في ما يقوم به من عمليات عقلية وان كان يستطيع أن يفهم ما تعنيه هذه الكلمات وهذه الجمل فهما تماما ويظهر الذكاء اللغوي على نحو واضح لدى الكتاب والشعراء والخطباء والصحفيين ( قصيعة، 2009 : 54).

وهذا النوع من الذكاء يتعامل مع الكلمات واللغة، كلاهما قراءة وكتابة، اذ نستعمل ذكائنا اللغوي عندما نتكلم مع بعضنا البعض سواء كان من خلال الكلام الدارج أو المحادثة العامة ونستعمله عندما نضع أفكارنا على الورق، نكتب قصيدة أو نكتب رسالة إلى صديق , وان الذكاء اللفظي اللغوي يمكن أن يتعلق بقصة يتم روايتها أو كتابتها وفي كل أشكال الفكاها وطرائق التلاعب بالكلام (الخفاف، 2011 : 83).

## مكونات الذكاء اللغوي :

- 1- **الفهم اللفظي :** يظهر في كل نشاط معرفي يتميز بفهم المادة المكتوبة أو المسموعة والتي تدل على التفكير المنتج .
  - 2- **الطلاقة اللفظية :** يظهر في كل نشاط معرفي يتميز باستيعاب المفردات على شكل مسميات لفظية مترادفة.
  - 3- **الاستدلال اللفظي :** يظهر في كل نشاط معرفي يتميز بحل ذهني للألفاظ عن طريق الرموز.
  - 4- **التعبير :** يظهر في كل نشاط معرفي يتميز باستعمال الكلمات المكتوب أو المسموعة للتعبير عن الأفكار.
  - 5- **الاستماع :** هو القدرة على الإصغاء وإعادة صياغة الجمل والقدرة على التمييز وتذكر الأصوات مما يؤدي إلى تنمية ذاكرة الطفل السمعية.
  - 6- **أعداد الطفل للقراءة :** هو قدره الطفل على التمييز البصري والتمييز السمعي للحروف والكلمات المتشابهة والمختلفة وعندما يتقن الطفل المهارات السابقة تنمى لدى الطفل الذاكرة البصرية ويصبح الطفل اقدر على التذكر الحقيقي للحروف والكلمات.
- أ- التمييز البصري : هو قدرة الطفل على تمييز التشابه والاختلاف بين مثيرين بصريين أو أكثر وتمييز الخصائص المتعلقة بالحجم والشكل والمسافة

## الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين

### وغير الملتحقين في رياض الأطفال

أ.م.د. بشرى حسين علي

أ.د. كريم ناصر علي

ب- التمييز السمعي: هو قدرة الطفل على التمييز بين أوجه التشابه أو الاختلاف بين الكلمات والحروف في ( درجة الصوت- ارتفاعه- اتساقه) مثل التمييز بين الحروف المتشابهة في النطق، المقاطع المتشابهة، أو الكلمات المتشابهة في كل الحروف أو بعضها

7- الذاكرة البصرية : هو قدرة الطفل على الربط والاحتفاظ بما يراه في ذاكرته واستدعاء هذه الخبرة والاستفادة منها وتتمثل هذه الذاكرة في تذكر أماكن الأشياء وخصائصها المميزة لها، الأسماء، الوجوه، الأشياء المتواجدة في بيئته، الحروف والكلمات.

8- أعداد الطفل للكتابة : هو قدرة الطفل على التمييز البصري السمعي بين الكلمات والحروف وقدرة الطفل على إتقان المهارات اليدوية ويصبح الطفل أقدر على الكتابة إذا كان يعي العلاقة بين أصوات الكلام وأشكال الرموز المستخدمة في الكتابة.

حيث تبني الباحثان نظرية كاردر (Gardener,1997) في تعريف الذكاء اللغوي (وهو الأداء المتميز في مجال اللغة وفهم المعاني والتعبير اللغوي والكتابة والقراءة والاستماع). المؤشرات الدالة على وجود الذكاء اللغوي:

يتميز التلاميذ ذو الذكاء اللغوي المرتفع عن التلاميذ العاديين بمجموعة من المؤشرات الدالة على حدوث هذا الذكاء ، إذ قدم Armstrong(1994) مجموعة من المؤشرات الدالة على الذكاء اللغوي ومن هذه المؤشرات الكتابة الجيدة عن متوسط الأطفال الذين في عمره ، وقراءة وكتابة القصة القصيرة أو إعادة عرضها ويتمتع الأطفال بذاكرة جيدة ، ويستمتعوا بألعاب الكلمات ولديه كلمات ومفردات جيدة عن توسط الأطفال الذين في عمره ويكتسب مفردات جديدة بسرعة ويستطيع هؤلاء الأطفال إقامة حوار ناجح مع الآخرين في جمل مفيدة وهو أيضا كثير الحديث ويتحدثون بجرأة وانطلاق أمام الآخرين ويمتلكون قدرة على الاستنتاج وتحليل الأحداث للقصص التي يسمعونها وباستطاعتهم وصف الصور شفاهية ووصفاً دقيقاً ويتميز هؤلاء الأطفال بقدرتهم على اختيار الكتب والقصص التي تعجبهم بدون توجيه ويستطيعون تهجئة الكلمات بدقة وبطريقة صحيحة وهؤلاء الأطفال أيضاً لهم أسلوب أفضل في الكتابة عن أقرانهم في نفس المرحلة العمرية ويمتلكون القدرة العالية على الاتصال وإقامة علاقات مع الآخرين في حديث شفهي عالي الاتقان (Armstrong,1994:29)، في حين لخص (حسين، 2006) بنقاط المؤشرات الدالة على وجود الذكاء اللغوي وهي :

- 1- يقص حكايات طويلة أو يقول نكتا ويحكي قصصاً قصيرة .
- 2- لديه ذاكرة جيدة للأسماء والأماكن والتواريخ .
- 3- يستمتع بالاستماع للكلمة المقولة (القصص، التعليقات في الإذاعة، الكتب الناطقة..الخ). يستمتع بألعاب الكلمات .
- 4- لديه حصيلة جيدة من المفردات اللغوية عن في سنة يتواصل مع الآخرين بطريقة لفظية عالية ( حسين ، 2006 :34-35)

فمن خلال عرض مؤشرات الذكاء اللغوي ساعد الباحثان الإباء والمعلمين والمهتمين برياض الأطفال من إدراك مدى تقدم الأطفال في الذكاء اللغوي وكذلك تساعدهم على وضع البرامج والأنشطة والاستراتيجيات ليصل الطفل إلى مستوى مرتفع من الذكاء اللغوي .

### أهمية الذكاء اللغوي :

يمثل الذكاء اللغوي أساسياً في بناء الفرد، كما أنه وسيلة هامة تساعد الطفل على التفاعل مع الآخرين بطريقة جيدة، والتعبير عن أنفسهم، ونقل أفكارهم إلى من حولهم بشكل مناسب وسوف نتناول أهمية الذكاء اللغوي من خلال مجموعة من الدراسات التي تؤكد هذه الأهمية:-

# الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي المتحقيين وغير المتحقيين في رياض الأطفال أ.د. كريم ناصر علي      أ.م.د. بشرى حسين علي

- يساعد الذكاء اللغوي الأطفال على زيادة مستوى أدائهم: وتشير دراسة ماركيز (1996) Marker إلى أن استخدام الذكاء اللغوي كأحد أنواع الذكاءات المتعددة أدى إلى زيادة مستوى الأداء في حل أنشطة الذكاءات المتعددة ساعد الطلاب على تذكر مفردات اللغة الأجنبية (MAKER,1996:437).
- يساعد الذكاء اللغوي الأطفال على تذكر المفردات اللغوية: وتؤكد دراسة أندرسون (1998) Anderson أن استخدام الذكاء اللغوي ضمن أنشطة الذكاءات المتعددة ساعد الطلاب على تذكر مفردات الأجنبية (Anderson,1998: 155).
- يساعد الذكاء اللغوي على ارتفاع مستوى الفهم القرائي للأطفال: وتشير دراسة جينس (1998) Gens إلى أن البرنامج القائم على استخدام الذكاء اللغوي ضمن الذكاءات المتعددة ساعد التلاميذ على تنمية مستوى الفهم القرائي (Gens,1998: 72).
- يساعد الذكاء اللغوي على زيادة التحصيل الدراسي للأطفال: وتؤكد دراسة ماندي (2000) Mandy أن استخدام الذكاء اللغوي ضمن الذكاءات المتعددة يؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي في فنون اللغة (Mandy,2000: 145).
- يساعد الذكاء اللغوي على زيادة دافعية الأطفال للتعلم: وتشير دراسة بيندير (2002) Bendner إلى إمكانية زيادة دافعية التلاميذ وتحصيلهم في الرياضيات وذلك من خلال استخدام الذكاء اللغوي ضمن الذكاءات المتعددة (Bendner,2002: 235).
- يساعد الذكاء اللغوي على تطور مهارات التفكير الناقد للأطفال: وتشير دراسة إنيفير (2000) Ennifer نقلاً عن بيندير أن استخدام إستراتيجيات الذكاء اللغوي إلى تطوير مهارات التفكير الناقد (Ennifer,2000: 144).
- يوفر الذكاء اللغوي مجموعة من القدرات والإستراتيجيات والأدوات والأنشطة التي يمكن أن تستخدم في المجال التربوي ولزيادة دافعية الأطفال في التعلم وزيادة مهارات الأطفال .
- يساعد الذكاء اللغوي على تنمية مهارة الاستماع لدى الطفل والتعبير عن الذات وتهيئة الطفل لتعلم مهارات القراءة والكتابة (الشيخ،1999: 99).
- يساعد الذكاء اللغوي الطفل على تنمية قدراته في الاتصال اللفظي والغير لفظي (الذكاء الاجتماعي): ويشير جاردنر (1999) Gardener إلى أن الذكاء الاجتماعي هو القدرة على فهم نوايا ودوافع ورغبات الأشخاص الآخرين والتفاعل معهم بكفاءة (Gardener,1999: 210).
- يعد كاردنر صاحب نظرية الذكاء المتعدد فهو يرى أن الذكاء له ثمانية أنواع منفصلة من الذكاء وهي تفر بوجود أنواع متعددة من المعرفة الذهنية عند الأفراد . تنظر نظرية جاردنر للذكاء نظرة تختلف اختلافاً جذرياً عن النظريات الأخرى . فهي تفر بوجود أنواع متعددة من المعرفة الذهنية عند الأفراد ، حيث تدعو إلى التخلص من الاختبارات المعبرة بشكلها الحالي كوسيلة للتقويم واستبدالها بأسلوب آخر يناسب طبيعة الإنسان واستعداداته وأسلوبه الخاص في تنمية مهاراته وتطويرها دون اعتبار للجنس أو العرق أو اللون. وبشكل يتلائم وأسلوب الحياة الذي يعيشه .
- وقد تبنى الباحثان نظرية كاردنر للذكاء المتعدد حيث اعتمدت هذه النظرية لأن لها علاقة وتقارب للمفاهيم البحثية مع مضمون البحث المقدم وللسبب الآتية :  
1- تعد نظرية كاردنر من النظريات التي لها دور في الجانب التربوي إذ أن نظريته تساعد على الكشف عن القدرات والفروق الفردية .



# الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي المتحقيين وغير المتحقيين في رياض الأطفال أ.د. كريم ناصر علي      أ.م.د. بشرى حسين علي

2- من الممكن تنمية كل ذكاء من الذكاءات المتعددة ورفعها إلى مستوى ملائم من خلال استخدام احد مقاييس الذكاءات المتعددة ومن خلال الأنشطة والبرامج .  
3- يمكن للمعلمين من خلال نظرية كاردر من تطوير استراتيجيات تدريسية تصل لأكبر عدد من المتعلمين على اختلاف ذكائهم وأنماط تعلمهم وبالتالي فان المتعلمين يدركون بأنفسهم بأنهم قادرون على التعبير بأكثر من طريقة واحدة عن أي محتوى معين .  
**دراسات سابقة :**

**1 - دراسة النعيمي (2005) :**  
" مقارنة بين أسلوب نموذج راش ونظرية القياس الكلاسيكية لبناء اختبار الذكاء اللغوي لتلامذة المرحلة الابتدائية في قدرته على التنبؤ بتحصيلهم في مادة اللغة العربية "  
هدفت الدراسة إلى مقارنة بين أسلوب نموذج راش ونظرية القياس الكلاسيكية لبناء اختبار الذكاء اللغوي لتلامذة المرحلة الابتدائية في قدرتهم على التنبؤ بتحصيلهم في مادة اللغة العربية إذ تكونت عينة البحث من (504) تلميذ وتلميذة من تلامذة الصف الرابع والخامس والسادس من المرحلة الابتدائية في كلا الجنسين ( ذكور – إناث ) حيث تم استعمال معامل تميز الصعوبة ومعامل ارتباط بوينت بأي سريال أما ثبات الاختبار فقد استعمل طريقة كودر – ريتشاردسون (النعيمي 2005).

**2- دراسة الذهبي (2006) :**  
" بناء اختبار ذكاء لفظي لمرحلة رياض الأطفال "  
هدفت الدراسة إلى بناء اختبار ذكاء لفظي لمرحلة رياض الأطفال للفئة (4-11) سنوات حيث طبق الاختبار على (400) طفل وطفلة إذ تم استعمال التحليل الإحصائي الآتي (إيجاد القوة التمييزية ، ومعامل الصعوبة لفقرات الاختبار كما تم حساب معامل الارتباط باستخدام معادلة بيرسون ) أما أدوات الدراسة إذ تم استعمال الاختبار التطبيق الحالي على (50) طفلا وطفلة ثم تبعه اختبارين الأول اختبار وكسلر المقفن على البيئة العراقية والثاني اختبار رافن للمصفوفات الملونة ( الذهبي 2006).

**3- دراسة امزيان (2008) :**  
" الذكاء اللغوي وحل المشكلات لدى عينة من الأطفال المغاربة بالتعليم الابتدائي "  
هدفت الدراسة إلى محاولة تحديد طبيعة العلاقة بين الذكاء العام والذكاء اللغوي ، ثم رصد نوع العلاقة بين الذكاء اللغوي وأساليب حل المشكلات. وتتفرع عن هذا الهدف الأساس الأهداف الآتية :

- تحديد طبيعة العلاقة التي يمكن أن تحدث بين الحصول على درجات عالية أو منخفضة في اختبار الذكاء العام والحصول على درجات مماثلة في أنشطة الذكاء اللغوي .  
- الوقوف على الفروق القائمة بين الأطفال من حيث أساليب حلهم للمشكلات وبالتالي من حيث قدراتهم اللغوية.  
- تحديد نقاط القوة أو الضعف لدى عينة من أطفال السنة الأولى من التعليم الابتدائي أثناء انجازهم بعض الأنشطة اللغوية.  
- الوقوف على اثر أساليب حل المشكلات في تحديد نقط القوة والضعف لديهم.

تكونت عينة الدراسة من (68) طفلا تتراوح أعمارهم بين (السادسة والسادسة والنصف ) إذ تم استعمال اختبار قياس ذكاء الأطفال لتقويم الذكاء اللغوي وبقائمة لتقويم أساليب حل المشكلات، إذ بينت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية بين درجات أنشطة الذكاء اللغوي العام، فضلا عن ذلك أوضحت الدراسة عن عدم وجود فروق جوهرية بين أفراد العينة في مجالات الذكاء اللغوي في حين كشفت

**الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين  
وغير الملتحقين في رياض الأطفال**  
أ.د. كريم ناصر علي      أ.م.د. بشرى حسين علي

النتائج عن وجود فروق جوهرية بين أساليب حل المشكلات لدى الأطفال في مجالات الذكاء اللغوي ( امزيان 2008).

**4- دراسة خضير ( 2011 ) :**

**(فاعلية برنامج تعليمي في تنمية الذكاء اللغوي لدى أطفال الرياض )**

واستهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج تعليمي لتنمية الذكاء اللغوي لدى أطفال الرياض، تكونت عينة البحث من ( 60 ) طفلاً وطفلة من أطفال التمهيدي في روضة السيف العربي في مدينة بغداد /الكرخ الاولى وتم توزيع أطفال العينة على مجموعتين ، المجموعة التجريبية وتضم (30) طفلاً بواقع (15) ذكور و( 15) إناث ، والمجموعة الضابطة وتضم (30) طفلاً وبواقع (15) ذكور و(15) إناث، وتحقيقاً لهدف البحث قامت الباحثة ببناء اختبار الذكاء اللغوي لدى أطفال الرياض وبرنامج تعليمي لتنمية الذكاء اللغوي لدى أطفال الرياض حيث تم استخراج نوعين من الصدق هما : الصدق الظاهري وصدق البناء الذي يتضمن ثلاثة مؤشرات ، هي علاقة الفقرة بالدرجة الكلية ، وعلاقة الفقرات بالمجال الذي ينتمي إليه، ومصفوفة الارتباطات الداخلية اما الثبات فاستخرج بطريقتين وهي إعادة الاختبار وكيودر ريتشادسون 20 وتم استعمال الوسائل الاحصائية الاتية (مربع كاي، معامل فاي، يونت باي سيريال معامل ارتباط بيرسون، (كيودر ريتشادسون 20) (t.test) لعينتين مستقلتين، (t.test) لعينتين مترابطتين، ومعامل صعوبة الفقرات) وتوصلت الباحثة الى النتائج الاتية:

- 1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكاء اللغوي بين المجموعتين (التجريبية والضابطة ) في الاختبار البعدي.
- 2- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات في الاختبار اللغوي في المجموعة التجريبية فقط وبحسب متغير الجنس ( ذكور – إناث )" (خضير ، 2011 : 16) .  
جوانب أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :
- 1- إن عرض الدراسات السابقة أفادت الباحثة من التعرف على الدراسات التي أجريت في مجال متغيرات بحثها وزودتها بأفكار وتفسيرات ساعدتها في تحديد أبعاد المشكلة وتحديد الأهداف واختيار نوع التصميم وحجم العينة والأساليب الإحصائية المناسبة مما ساعد في تحقيق متطلبات البحث الحالي فضلاً عن أفادتها في تفسير النتائج .
- 2- أتاحت الدراسات السابقة التعرف على الأطر النظرية الأمر الذي ساعد الباحثة في بلورة مشكلة البحث وإبراز أهميتها والبدء من حيث ما انتهى الآخرون.
- 3- الإفادة من الأسس والمبادئ المعتمدة في بناء البرنامج التعليمي من خلال الاطلاع على الأنشطة والاستراتيجيات التعليمية المتنوعة في تدريس البرنامج التعليمي.
- 4- أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء اختبار الذكاء اللغوي وخطوات بناء الاختبار.
- 5- من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث اكتسبت الباحثة معرفة تؤهلها في إعداد أدوات البحث وضبط منهجية البحث وإجراءاتها واختيار المعالجات الإحصائية المناسبة.
- 7- تختلف الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة من حيث عينة الدراسة .

**الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين  
وغير الملتحقين في رياض الأطفال**  
أ.د. كريم ناصر علي      أ.م.د. بشرى حسين علي

**الفصل الثالث/ منهجية البحث وأجراءاته**

يتضمن هذا الفصل الإجراءات المتبعة لتحقيق هدف البحث من حيث تحديد المنهج المتبع والتصميم التجريبي ومجتمع البحث ثم اختيار عينة ممثلة وإجراءات بناء أداة البحث وخطواتها والخصائص السيكمترية لها فضلا عن استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل بياناتها ومعالجتها إحصائيا وفيما يأتي استعراض لهذه الإجراءات :

**اولا/ مجتمع البحث :**

يتكون مجتمع البحث الحالي من التلامذة المسجلين في الصف الاول الابتدائي في مدينه بغداد للعام الدراسي 2016/2017 والذين بلغ عددهم (149264) تلميذ موزعين على مدارس محافظة بغداد.

**ثانيا/ عينة البحث :**

تكونت عينة البحث من (200) تلميذ وتلميذة بواقع (100) تلميذ وتلميذة من الملتحقين برياض الاطفال من كلا الجنسين و (100) تلميذ وتلميذة من الغير ملتحقين برياض الاطفال من كلا الجنسين وقد تم اختيار العينة بالاسلوب المرحلي العشوائي، اختيرت مدرستان من مديرية تربية بغداد العامة لتربية بغداد الكرخ الاولى والثالثة وكما موضح جدول (1)

**جدول ( 1 )**

**توزيع عينة البحث**

التلاميذ الاناث		التلاميذ الذكور		عدد المدارس	
غير الملتحقات بالرياض	الملتحقات بالرياض	غير الملتحقين	الملتحقين بالرياض		
25	20	26	28	3	الكرخ الاولى
25	30	24	22	4	الكرخ الثالثة
50	50	50	50	7	المجموع

**ثالثا : اداة البحث:**

لتحقيق أهداف البحث يتطلب أداة لقياس الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، وقد تبني الباحثان اختبار الذكاء اللغوي لـ (خضير، 2011) المتكون من (52) فقرة و (8) مجالات وهي (الفهم اللفظي، الطلاقة اللفظية، الاستدلال اللفظي، الاستماع، اعداد الطفل للقراءة، الذاكرة البصرية، واعداد الطفل للكتابة). وهو عينة تلاميذ المدرسة الابتدائية كما في الملحق (1)

**رابعا / الخصائص السيكمترية للاختبار:**

**1. صدق الاختبار:**

يعد الصدق من اهم الخصائص السيكمترية التي يتطلب توافرها في المقياس قبل تطبيقه (Adams,1983,P.11) لان الصدق يشير الى قدرة المقياس على قياس ما اعد لقياسه فعلا مما يمكن ان تدرج جميع الخصائص القياسية الاخرى تحت خاصية الصدق (Herrisoon,1983,P.11)، وبما ان الصدق هو مفهوم واحد وقد اصطلح عليه بانواع الصدق وعليه تحققت الباحثتان من صدق المقياس بالصدق الظاهري.

# الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين في رياض الأطفال أ.د. كريم ناصر علي      أ.م.د. بشرى حسين علي

## الصدق الظاهري:

يعد احد مؤشرات قدرة المقياس في قياس ما صمم لأجله من خلال التحليل المنطقي ل فقراته ويستخدم بدلا من صدق المحتوى في مقاييس الشخصية اذ من الصعوبة تحديد محتوى الخاصية المراد قياسها ونسبه اجزائها للاختبار ومكوناته (Anderson,1981,P.136) وقد تحقق الباحثان من الصدق الظاهري لمقياس بحثهما الحالي عند عرضه على مجموعه من الخبراء للتحقق من صلاحية الفقرات ، وقد أجمع الخبراء على صلاحية فقرات اختبار الذكاء اللغوي وذلك لحصول جميع فقراته على نسبة اتفاق 80% فما فوق ..

## 2. ثبات المقياس:

يعد الثبات أحد مؤشرات دقة المقياس واتساق فقراته في قياس ما يجب قياسه (crocker,1986:125) . وقد استخدم الباحثان طريقة إعادة الاختبار في استخراج الثبات اختبار الذكاء اللغوي ، حيث طبق لباحثان الاختبار على عينة الثبات المكونة من 40 تلميذا وتلميذة من تلامذة الصف الأول الابتدائي ، وبعد مرور أسبوعين طبق الباحثان الاختبار مرة ثانية على نفس العينة، وقد استعمل معادلة ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين ، وقد كان معامل الثبات (0.84) وهو معامل ثبات جيد .

## 3. الوسائل الاحصائية:

أستخدمت الوسائل الإحصائية التالية:

- 1- معادلة ارتباط بيرسون لمعرفة الثبات لمقياس الذكاء اللغوي.
- 2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في الذكاء اللغوي لدى التلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين في رياض الأطفال.

## الفصل الرابع / نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

**الهدف الأول : (تعرف مستوى التمر لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين في رياض الأطفال).**

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الذكاء اللغوي لدى التلاميذ غير الملتحقين في رياض الأطفال (19.26) درجة وبأنحراف معياري قدره (18.44)، كما قد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الذكاء اللغوي لدى التلاميذ الملتحقين في رياض الأطفال (20.52) درجة وبانحراف معياري قدره (21.561) درجة ، وقد استعمل الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في الذكاء اللغوي لدى التلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين في رياض الاطفال ، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.99) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وبدرجة حرية 98 ومستوى دلالة (0.05) . والجدول ( 2 ) يوضح ذلك .

**الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين  
وغير الملتحقين في رياض الأطفال**  
أ.د. كريم ناصر علي      أ.م.د. بشرى حسين علي

**الجدول (2)**

**الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لمقياس التمر لدرجات تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين  
وغير الملتحقين في رياض الأطفال**

عينة التلاميذ	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى دلالة
غير الملتحقين	50	19,26	18,441	48	2.99	1.96	0,05
الملتحقين	50	20,52	21,561				

من الجدول أعلاه يتضح أن هناك فرقا أحصائيا في الذكاء اللغوي بين تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين في رياض الأطفال ولصالح التلاميذ الملتحقين في رياض الأطفال، ويفسر الباحثان النتيجة ان الأطفال الملتحقين في الرياض يتلقون دروسا ومنهاجا وأنشطة تشجع على غرس مهارات الذكاء اللغوي والتشجيع على التعبير والتحدث بطلاقة من خلال منهج رياض الاطفال والانشطة والبرامج المتبعة في الروضة ومن خلال علاقة الاطفال لبعضهم البعض وتشجعهم على التعاون والود فيما بينهم، إضافة الى ان دور المعلمة في الروضة يتضمن معالجة الحالات الخاصة من الاطفال ذوي السلوك المنعزل والتخلص من هذه السلوكيات غير السوية في هذه المرحلة المهمة مرحلة ما قبل سن المدرسة وعندما يصل الطفل الى سن المدرسة يكون قد تخلص منها تماما ويكون قد اصبح لديه ذخيرة لغوية ومهارات كثيرة تساعده في تقبل المدرسة.

**التوصيات :**

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يلي:

1. تدريب معلمات الروضة على كيفية المعاملة مع الطفل وتشجيعه على التعبير.
2. الاهتمام من قبل وزارة التربية بوسائل الاعلام من أجل الاهتمام بلغة الاطفال وزيادة مهارات التحدث بين الاطفال .
3. توعية الاباء والامهات في التعامل مع اطفالهم باساليب تربوية سليمة بعيدة وتشجيعهم على التعبير عن ما يشغلهم.

**المقترحات :**

1. قياس الذكاء اللغوي وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى طفل الروضة .
2. الذكاء اللغوي وعلاقته بالترتيب الميلادي مستوى التعليم لدى الوالدين .
3. إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي تتناول دور معلمات رياض الأطفال في تنمية الذكاء اللغوي لدى الأطفال.

**المصادر العربية :**

1. إبراهيم ، احمد ابو بكر .(1988) : دليل المعلمة لتطبيق وحدات الخبرة ، وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة للمناهج .
2. إبراهيم ، مجدي عزيز (2009) معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم ، عالم الكتب للنشر والتوزيع الطبعة الأولى ، القاهرة.
3. احمد، سميرة عبد الوهاب .( 2006) أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان .
4. امزيان ، محمد .( 2008) :الذكاء اللغوي وحل المشكلات لدى عينة من الأطفال المغاربة بالتعليم الابتدائي ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ،المجلد التاسع-العدد الثاني .

**الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي الملتحقين  
وغير الملتحقين في رياض الأطفال**  
أ.د. كريم ناصر علي      أ.م.د. بشرى حسين علي

5. بهادر ، سعدية محمد علي . (1996): برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة ، ط2، المصدر لخدمات الطباعة .
6. التميمي ، عواد جاسم محمد . (2010): قراءات في الطفولة ورياض الأطفال، الجزء الثاني ، دار الكتب والوثائق ببغداد .
7. جابر ، عبد الحميد جابر. (2003) : الذكاءات المتعددة والفهم ( تنمية وتعميق )، دار الفكر .
8. الجميلي ، بشرى حسين علي ( 1999 ) : المناخ التربوي في رياض الاطفال الرسمية والاهلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد كلية التربية للبنات .
9. حسين، محمد عبد الهادي . (2005) :الاكتشاف المبكر لقدرات الذكاءات المتعددة بمرحلة الطفولة المبكرة ، دار الفكر ، ط1، عمان .
10. الحمداني ، سمر غني حسين . (2005): المظاهر السلوكية لدى أطفال الرياض من ذوي الامهات القلقات وغير القلقات وعلاقتها ببعض المتغيرات .
11. الحيلة ، محمد محمود . (2001) : طرائق التدريس واستراتيجياته ، دار العربي ، عمان الأردن .
12. خضير ، بسمة هاشم (2011) :فاعلية برنامج تعليمي في تنمية الذكاء اللغوي لدى اطفال الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة المستنصرية ،كلية التربية الاساسية .
13. الخفاف ، أيمن عباس . (2011): الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى عمان .
14. الذهبي ، هناء مزعل . (2005): بناء اختبار ذكاء لفظي لمرحلة رياض الأطفال ، رسالة ماجستير جامعة بغداد -كلية التربية .
15. الربيعي ، تماره عبد الرزاق . (2003) :خبرات الطفولة وعلاقتها بمفهوم الذات لدى طلبة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ابن الهيثم ، جامعة بغداد .
16. سليمان ، السيد عبد الحميد ( 2003 ) سيكولوجية اللغة والطفل ، دار الفكر العربي للنشر والطباعة ، الطبعة الأولى ، القاهرة .
17. عامر ، طارق عبد الرؤوف ومحمد ربيع . (2008): الذكاءات المتعددة ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن
18. عبد الحلیم، أحمد وآخرون . (2008): المنهج المدرسي المعاصر، أسسه، بناؤه، تنظيماته، تطويره، دار المسيرة، عمان، الاردن.
19. عبد الهادي ، نبيل وابو حشيشة ،عبد العزيز وبسندي ،خالد عبد الكريم (2005) : مهارات في اللغة والتفكير ، دار المسيرة للنشر والطباعة ، عمان .
20. عطية، نعيم، (1982): ذكاء الاطفال من خلال الرسم، دار الطليعة، بيروت.
21. علوان ، فادية . (2003) : مقدمة في علم النفس الارتقائي ، مكتبة الدار العربي للكتاب ، القاهرة .
22. غباري ، ثائر ، وابو شعيرة ، خالد . (2010) : القدرات العقلية : بين الذكاء والإبداع . مكتبة المجتمع ، عمان ، الأردن .
23. قصيعة ، ميس ناصر . (2009): الذكاءات المتعددة لدى الطلبة المتفوقين وعلاقته بسماتهم الشخصية " دراسة ميدانية في بعض الكليات النظرية والتطبيقية في جامعة دمشق، رسالة ماجستير، غير منشورة، دمشق سوريا.
24. كرم الدين ، لیلی . (2004): اللغة عند طفل ما قبل المدرسة نموهم السليم وتنميتها ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع الطبعة الأولى القاهرة

الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي المتحقيين  
وغير المتحقيين في رياض الأطفال  
أ.د. كريم ناصر علي      أ.م.د. بشرى حسين علي

25. محمد ، محمد جاسم .(2004) : النمو والطفولة في رياض الأطفال ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
26. النعيمي، أنعام هاشم. ( 2005): مقارنة بين أسلوبين نموذج راش ونظرية القياس الكلاسيكية لبناء اختبار الذكاء اللغوي لتلامذة المرحلة الابتدائية في قدرته على التنبؤ بتحصيلهم في مادة اللغة العربية ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) جامعة بغداد –كلية التربية ابن رشد .
27. الهنداوي، علي فالج والزعول، عماد عبد الرحيم (2002) : مبادئ أساسية في علم النفس ، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، عمان.
28. وزارة التربية .(1994) : نظام رياض الأطفال (رقم 11) لسنة 1978 وتعديله ، المديرية العامة للتعليم العام ، مديرية رياض الأطفال ، بغداد : مطبعة وزارة التربية .

المصادر الاجنبية:

29. Adams, G. S. : (1964) Measurement and Evaluation in Education Psychology and Guidance, New York. Holt
30. Anderson, V: (1998) using multiple intelligence to improve retention in foreign language vocabulary student. New York freeman company.
31. Armstrong T. (1994): Multiple intelligences in the classroom, Association for supervision and curriculum Development, U.S.A.
32. Bendnar, J. Coughlin, J. & Evans, (2002): improving and achievement in mathematics through teaching to the multiple intelligences. Master's field-Based action research project. Saint Xavier university and TRI/ Shylight, U.S.A.
33. Gardner, Howard (1993): Frames of mind: the theory of multiple in diligences. Tenth- anniversary edition, New.
34. Gens, P (1998): The effects of integrating a multiple intelligences based language arts curriculum on reading comprehension of first and second grade students. Master's field- based action research project, saint Xavier university and IRI/ shylight, U.S.A. Allinois, Ed.
35. Herrison, S. (1983). A Language Testing and Book ,London: The Macmillan Press.
36. Maker, R. Nielson, A. & Bauprle, (1996) Multiple intelligences problem solving and diversity in the general classroom, Journal for the education of the gifted.
37. Mandy, G. et al. (2000): improving student achievement in language arts through implementation of multiple intelligences strategies. Master of Arts Action Research Project Saint Xavier University and IRL / Skylight, U. S. A., Allinois, ED. 444 185.
38. Sheldon A. (1993) Research related to teaching kinder gaten children to read, in the kindergarten Washington Association for childhood education international.

الذكاء اللغوي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي المتحقيين  
وغير المتحقيين في رياض الأطفال  
أ.د. كريم ناصر علي      أ.م.د. بشرى حسين علي

---

---

**linguistic intelligence among primary school students enrolled and not enrolled in kindergartens**

**Abstract**

Current research aims to identify linguistic intelligence in primary school and first-grade students not enrolled in kindergarten, to achieve research goals adopted linguistic intelligence metric the researchers (Khudhair, 2011), researchers of sincerity and persistence, the scale has been applied to a sample of first graders All primary (200) pupils and pupil of Baghdad's Karkh/ breeding Directorate first and third, and after analyzing the sample responses by using two independent t-test results found differences in linguistic intelligence and for pupils enrolled in kindergarten and in the light of the results the researchers reached a number of recommendations and proposals.